حد الزهد ؟ قال : أن تكون شاكرا في الرخاء صابرا في البلاء فإذا كان كذلك فهو زاهد .

قيل لسفيان : ما الشكر ؟ قال : أن تجتنب ما نهى ا عنه .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن عمر بن عبد العزيز قال : قيدوا نعم ا بالشكر D شكر ا ترك المعصية .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن محمد بن لوط الأنصاري قال : كان يقال : الشكر ترك المعصية .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن مخلد بن حسين قال : كان يقال : الشكر ترك المعاصي .

وأخرج البيهقي عن اجنيد قال : قال السري يوما : ما الشكر ؟ فقلت له : الشكرعندي أن لا يستعان على المعاصي بشيء من نعمه .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن سفيان بن عينية قال : قيل للزهري ما الزاهد ؟ قال : من لم يغلب الحرام صبره ولم يمنع الحلال شكره .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال : الشكر يأخذ بجرم الحمد وأصله وفرعه فلينظر في نعم من ا في بدنه وسمعه وبصره ويديه ورجليه وغير ذلك ليس من هذا شيء إلا وفيه نعمة من ا حق على العبد أن يعمل بالنعم اللاتي هي في يديه D في طاعته ونعم أخرى في الرزق وحق عليه أن يعمل فيما أنعم به عليه من الرزق في طاعته فمن عمل بهذا كان أخذ بجرم الشكر وأصله وفرعه .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن عامر قال : الشكر نصف الإيمان والصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله .

وقال البيهقي : أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سئل الأستاذ أبو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي عن الشكر والصبر أيهما أفضل ؟ فقال : هما في محل الاستواء فالشكر وظيفة السراء والصبر فريضة الضراء .

وأخرج الترمذي وحسنه وابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وآله قال " للطاعم الشاكر من الأجر مثل ما للصائم الصابر " .

وأخرج البيهقي عن أبي الدرداء قال : من لم يعرف نعمة ا عليه إلا في مطعمه ومشربه فقد قل عمله وحضر عذابه